الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

المشتقات العاملة دراسة بلاغية سورة هود أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إعداد الطالب(ة):
*- أحمد بن سماره
*- جمال شطيبي

إشراف الأستاذ(ة):
سليم مزهود

السنة الجامعية: **2015/2014**

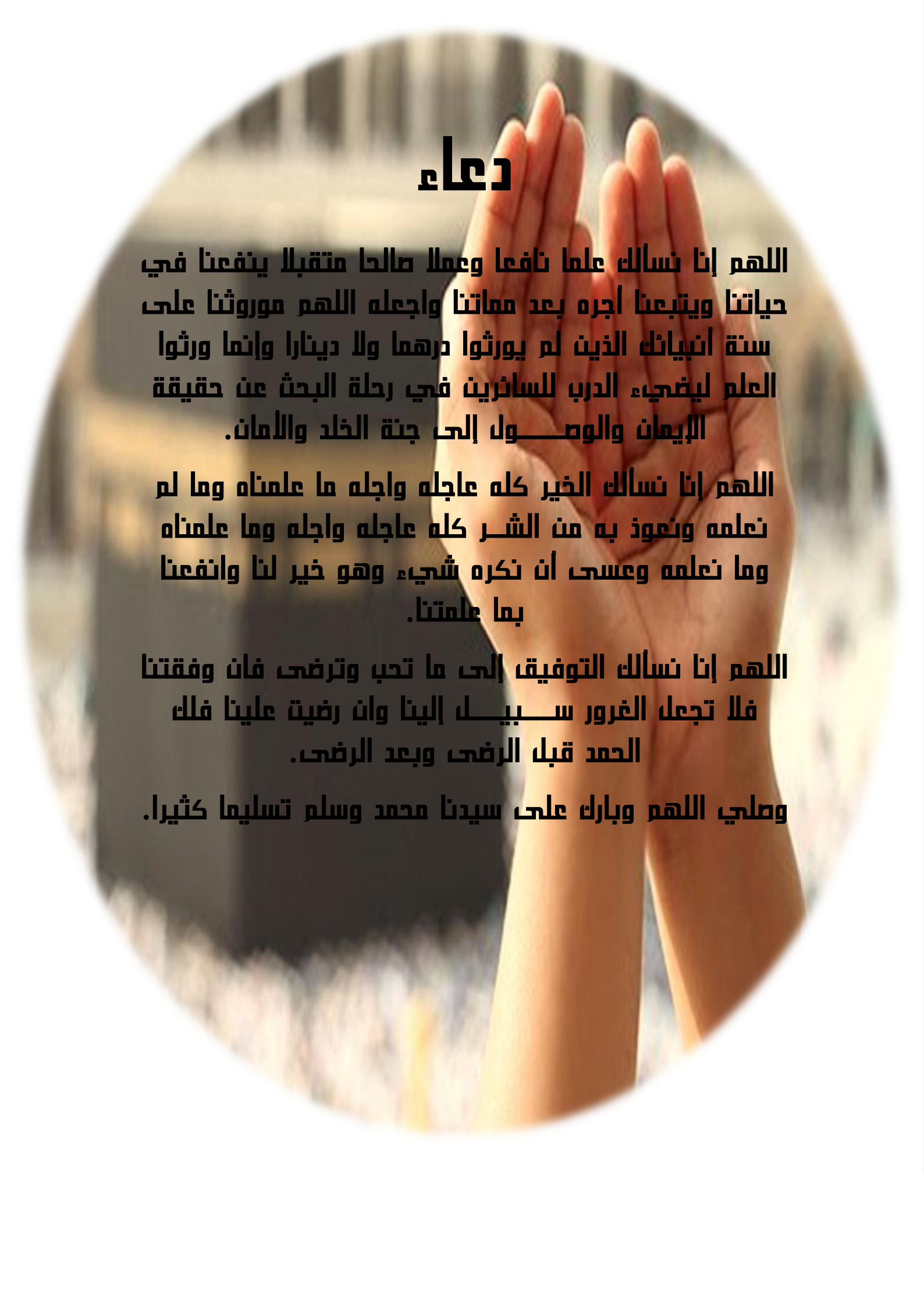

دعاء

اللهم إنا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا ينفعنا في حياتنا ويتبعنا أجره بعد مماتنا واجعله اللهم موروثنا على سنة أنبيائك الذين لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما ورثوا العلم ليضيء الدرب للسائرين في رحلة البحث عن حقيقة الإيمان والوصـــــول إلى جنة الخلد والأمان.

اللهم إنا نسألك الخير كله عاجله واجله ما علمناه وما لم نعلمه ونعوذ به من الشــر كله عاجله واجله وما علمناه وما نعلمه وعسى أن نكره شيء وهو خير لنا وانفعنا بما علمتنا.

اللهم إنا نسألك التوفيق إلى ما تحب وترضى فان وفقتنا فلا تجعل الغرور ســـبيـــل إلينا وان رضيت علينا فلك الحمد قبل الرضى وبعد الرضى.

وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا إلى انجاز هدا العمل المتواضع وكل الشـــكر والتقدير موصول لأستاذنا الفاضل " سليم مزهود" على رباطة جأشه وصبره علينا وسديد توجيهاته العلمية التي لولاها لما تمكنا فرز وتبويب المعلومـــات المتضمنة في البحث. وان قدمناه بالشكر لإشرافه على العمل.

فكل الشكر والعرفان لأساتذة المركز الجامعي "مـــيلـــة" عـــلى اختـــلاف تخصصاتهم ودون استثناء على ما يبذلون من جهد في سبيل نشر العلم كما لا ننسى زملاءنا الطلبة على جميل تعاونهم وحرصهم على تقديم يد العـــون لـــنا.

وتحية إكبار لإدارة المركز وطاقمها وكل من ساهم معنا انجاز هذا البحث من قريب ومن بعيد.

أحمد و جمال

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي خلق فسوى و قدر فهدى و جعل خلق الإنسان بين علمين فقال عز من قائل « الرحمن، علم القرآن ،خلق الإنسان، علمه البيان» فأخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذنه، و الصلاة و السلام على خير خلقه و أكرم رسله الهادي الأمين المبعوث رحمة للعالمين و على آله و صحبه أجمعين و من اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين و بعد:

تعتبر ظاهرة الاشتقاق من أهم ما يميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات فهي لغة اشتقاقية تتوالد الألفاظ من بعضها على موازين محددة تعرف بالقياس مما يساعد على تحديد جدر الكلمة الأصلي الذي يسهل عملية تعلمها للناطقين بها و لغير الناطقين بها فهي لغة القرآن و لسانه المبين.

ونظرا لما لهذا الموضوع (الاشتقاق في اللغة العربية) الذي حفظ اللغة العربية و ساهم في تطورها و تنوع مفرداتها من الاهتمام عند القدماء و المحدثين كان اختيارنا له دافعا أساسيا و رغبة في الإطلاع أكثر عليه.

و يشمل هدا البحث مقدمة و مدخل إضافة إلى فصلين الأول نظري و الثاني تطبيقي، تناولنا في المدخل مفهوم الاشتقاق لغة و اصطلاحا و أهميته و أنواعه و شروطه و خصصنا الفصل الأول لدراسة المشتقات العاملة في اللغة العربية و قد ضم عدة مباحث من حيث التعريف بها و طرائق الصياغة و شروط العمل لكل من:

اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة باسم الفاعل، صيغ المبالغة، اسم التفضيل.

أما الفصل الثاني فقد أفردناه لتطبيق هده المشتقات على سورة هود عليه السلام.

وقد نهجنا في هذا العمل منهجا وصفيا إحصائيا فجمعنا ما يتعلق بالمشتقات من ضوابط اشتقاقية قياسية و غير قياسية و استقصينا ما وصف بالشذوذ منها و مواطن التبادل الدلالي بين المشتقات حتى نتمكن من إحصائها في السورة.

ومن أهم المصادر و المراجع التي ساعدتنا في إنجاز عملنا هدا نذكر على سبيل المثال لا الحصر، الكتاب لسيبويه، لسان العرب لابن منظور، شرح الرضى لكافية ابن الحاجب، الوجيز في الصرف لمسعد زياد و القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي إضافة إلى القرآن الكريم.

ورغم معوقات العمل التي اعترضت سبيلنا اذ أنه لا فعل بدون مشقة كصعوبة الحصول على المصادر التي تتناول هذا الموضوع و ضيق الوقت إلا أننا حاولنا جاهدين أن نلم قدر المستطاع بجوانب الموضوع من حيث التعريف و الصياغة و العمل ملخصين دلك في بعض الجداول الإحصائية كتوضيح للجانب التطبيقي.

ختاما لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته الصائبة كما نشكر كل من أعاننا في عملنا هذا ولو بكلمة طيبة سواء من زملائنا الطلبة أو أساتذة المركز الجامعي لولاية ميلة.

واللہ نسأل أن يعلمنا ما ينفعنا و يزدنا علما إنه ولي ذلك و القادر عليه.

مدخل

1- مفهوم الاشتقاق:

أ- لغة: مأخوذ من مادة ش. ق. ق و هو نصف الشيء و الشق الناحية من الجبل والشق ايضا المشقة.ومنه قوله تعالى :وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الانفس.سورة النحل الآية7.

الاشتقاق في اللغة هو أخد شقِّ الشيء و هو نصفه أو بعضه لغاية ما [1] و في الحديث الشريف: « اتق النار و لو بشقِ تمرة» [2] «و اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل، و اشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا و شمالا واشتقاق الحرف من الحرفِ أخده منه، و يقال: شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرجٍ» [3]

الاشتقاق الأخذ في الكلام والاشتقاق في الخصومات مع ترك القصد[4] .

ب- اصطلاحا: نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى و تركيبا و مغايرتهما في الصيغة وهو يقابل الجمود و يضاده و يعتبر الاشتقاق أحد المصادر العامة في توسعة اللغة و نموها [5].

و الاشتقاق هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل تلك المعاني إلاّ بهذا التغيير عن طريق زيادة حروف كتحويل الكلمة " خروج " التي هي مصدر

---

[1] - اسماعيل بن حماد الجوهري،تحق وتر:خليل مأمون شيحة، الصحاح ، دار المعرفة ط1 . 2005 م ص 502.

[2] - ابن حجر العسقلاني: فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار التقوى للتراث ، مجلد 13، رقم الحديث 7512 ،

[3] - ابن منظور لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط1 ج7 . 2006. ص150.

[4] - كتاب العين لأبي عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي. تحقيق: د مهدي المخزومي/ د ابراهيم السامرائي ج5 ص7 – الرسالة. الكويت 1982م.

[5] - محمد سمير نجيب اللبدي، المصطلحات النحوية و الصرفية مؤسسة الرِّسالة دار الفرقان بيروت ط1 1985 ص116.

إلى الفعل الماضي " خرجَ " و المضارع " يخرجُ " و الأمر " اخرجْ " و اسم الفاعل منها " خارج " و غيرها مما يمكن أن يتوصل إليه من الكلمات المشتقة.

وهذه الميزة خاصة باللغة العربية جعلتها لغة اشتقاقية تتوالد الالفاظ من بعضها على عكس اللغات الأخرى التي تعهد في تكوين الألفاظ على خاصية الإلصاق و الإلحاق حيث تضاف بعض الزوائد في أول الكلمة أو في آخرها للحصول على ألفاظ جديدة.

ونجد تعريفا آخر للاشتقاق عند مسعد زياد إذ يقول: « هو أن يؤخذ من لفظة ما كلمة أو أكثر مع التناسب في المعنى بين اللفظة المشتقة وما أخذ منها مع الاختلاف في اللفظ .»

مثل: ضرب يؤخذ منها : ضارب ، مضروب ، ضرّاب ، يضرب ، انضرب ، مضراب ، مِضْرَبٌ ،وما إلى ذلك.[1]

2-أصل الاشتقاق: اختلف اللغويون العرب في أصل الاشتقاق ودائرته ، فذهب فريق إلى أنّ الكلم بعضه مشتق و بعضه غير مشتق ، وقال آخرون إن الكَلِم مشتق من بعضه البعض ، وزعم فريق آخر أنّ الكلم كلّه أصل ، وليس منه شيء اشتق من غير.

ويقع الاشتقاق من المصدر كما من الفعل وهو اختلاف بين البصريين و الكوفيين ، إذ يرى البصريون أنّ المصدر أصل الاشتقاق ، وهو يحصل حتى من أسماء الأعيان كالذهب و الفضة فتقال: مُذَهَبٌ و مُفَضَضٌ و لِكُلٍّ حُجَتُهُ في نسب أصل الاشتقاق إلى المصدر أو الفعل و تتلخص حجج البصريين فيما يلي :

1-دلالة المصدر على زمن مطلق و دلالة الفعل على زمن مُقَيَد. ولما كان المطلق أصلا للقيد كان المصدر أصلا للفعل .

[1] - مسعد زياد الوجيز في الصرف ، الصحوة للنشر و التوزيع القاهرة ط1 2009م

2–أنّ المصدر اسم و الاسم يقوم بنفسه و يستغني عن الفعل ، أما الفعل فلا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم .

3–لو كان المصدر مشتقا من الفعل لما اختلفت صوره كما لم تختلف المشتقات الأخرى كاسم الفاعل ، واسم المفعول.

4–تسمية المصدر تدل على أن الفعل صدر منه .

و أما حُجَجُ الكوفيين في اعتمادهم الفعل أصل الاشتقاق فقد عدّها ابن الأنبا ري كما يلي:[1]

1–أن المصدر يصح لصحة الفعل ، و يعتل لإعتلاله .

2– أن المصدر فرع على الفعل لأنّ الفعل يعمل في المصدر ، نحو : ضربت ضربا فتنصب ضربا بضربت .

3– بعض الأفعال ليس لها مصدر مثل : نِعْمَ ، بِئْسَ و عسى وليس و فعل التعجب وحبذا لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

4– أنّ المصدر فرع على الفعل ، لأنّ المصدر لا يتصوَّرُ معناه ما لم يكن فعل فاعل ، و الفاعل وُضِعَ له فَعَلَ و يَفْعَلُ ، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرَفُ به المصدر أصلا للمصدرِ.

و أصل جميع المشتقات المصدر لأن معناه بسيط وَ معنى غير مركب و قال الكوفيون أصل المشتقات الفعل لأن المصدر تابع له في الاعلال كَ أقام إقامةً والبصريون انفسهم

[1] – أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري: تحقيق ودراسة ، جودة مبروك و محمد مبروك، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين ، مكتبة الخانجي للنشر ، القاهرة ط1 ، ص86.

يعبرون في كلامهم عن رأي الكوفيين إذ يقولون: إذا كان الفعل كذا فمصدره كذا يجعلون بالتطبيق الأصالة للفعل.[1]

لا يدخل الاشتقاق في خمسة أشياء.

1-الأسماء الأعجمية ك إسماعيل.

2-اسماء الأصوات ك « غاقِ ».

3-الأسماء الواغلة في الإبهام كَ « من » و « ما » .

4-اللغات المتضادة ك « الجَوْن » للأبيض و الأسود.

5-الأسماء الخماسية ك سفرجل .

و يجوز أن يدخل الاشتقاق في بعض الحروف وقد قالوا « أنعَم له بكذا ».

أي قال له نعم ، وَ سوَّفت الرجل أي قلت له « سوف أفعل » وَ سألتك الحاجة « فلَوْلَيْتَ » أي قلت لي لوْلاَ ، و لاَ ليت ، و هي كلمة واحدة أي قلت لي لاَ ، لاَ و أشياء ذلك .[2]

و المصدر هو ما دلّ على الحدث مجرّدًا من الزّمن ، و هو أصل جميع المشتقات.[3]

إلا أنه من العسيرالظفر بالدليل القاطع لترجيح آراء احدى المدرستين على الأخرى وعليه يجب الاعتماد على القرائن التي تدل على أن الفعل هو مصدر اشتقاق اغلب الكلمات التي تحفل بها الكتب العربية.

[1] – عبد الغني الدقر معجم القواعد العربية في النحو والصرف، دار القلم ، دمشق ط1، 1986، ص55.

[2] – عبد الغني الدقر معجم القواعد العربية في النحو والصرف، دار القلم ، دمشق ط1، 1986، ص55.

[3] – أحمد الهاشمي القواعد الأساسية للغة العربية ، مؤسسة الرسالة ناشرون بيروت لبنان ط1 ، 2013 ص 212.

3- أنواع المشتقات:

قسم العلماء الاشتقاق إلى أربعة أقسام تختلف حسب صيغ الاشتقاق و ما تتألف منه كلّ كلمة من الحروف حسب ترتيبها و هي على النحو الآتي :

1-الاشتقاق الصغير:

و يتمثل في تغيير الصيغة مع بقاء المعنى و التناسق في الحروف التي هي جِذر الكلمة كما يعرفه محمد نجيب اللبدي : « أخذ الكلمة من أصلها و تصريفها عدة تصريفات بنفس ترتيب حروفها مع ما تقتضيه الصيغ من زيادات مثل: يأكل وأكل و مأكول و أكول و أكّال من مادة أكل ، وهذا النوع يسمى أيضا :الاشتقاق الأصغر.[1]

و الاشتقاق عند ابن جني نوعين اشتقاق كبير و اشتقاق صغير

إذ يجعل الاشتقاق الصغير ما يتعامل به النّاس عامة باختلاف صيغ و مباني الكلمة وما تقتضيه ظروف استعمالها إذ يقول : « الصغير ما في أيدي الناس و كتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه ، وإن اختلفت صيغه و مبانيه. و ذلك كتركيب س.ل.م فإنك تأخذ منها معنى السلامة في تصرفه نحو ، مسلم ، يسلم ، سالم ، وسليمان ، وسلمى والسلامة والسليم : اللذي أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة ».[2]

2-الاشتقاق الكبير: و يُقْصَدُ به تناسب كلمتين من حيث اللفظُ و المعنى الذي تؤديه دون اعتبار ترتيب الحروف ، ويطلق عليه بالقلب المكاني غير المطلق مثل: جذب ، وجَبَذَ.

---

[1] – محمد سمير نجيب اللبدي: المصطلحات النحوية و الصرفية ، مؤسسة الرِّسالة دار الفرقان ط1 بيروت 1985 ص 116.

[2] – أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص ص250.

3-الاشتقاق الأكبر: هو الاشتقاق الذي ينتج عن تقليب حروف الكلمات سواء أكانت ثلاثية أو رباعية أو خماسية فالثلاثية بتقليب حروفها ينتج عنها ست كلمات و الرباعية أربعة و عشرون كلمة و الخماسية يمكننا أن نشتق منها مائة واربعة و عشرون كلمة .

مثال عن الكلمة الثلاثية: حرب ، برح ، بصر ، حبر ، رحب ، ريح .

وهذا النوع من الاشتقاق يقوم على التقاليب الصوتية لجذر واحد سواء أكان ثلاثيا ، رباعيا أو خماسيا و يعرف بالقلب المكاني المطلق.

وهو ضرب من الاشتقاق كما عرّفه ابن جنيّ: « وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجتمع تحته التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه ، وإن تباعد شيء من ذلك عند ردّ بلطف الصنعة و التأويل إليه كما يفعل الإشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد ».[1]

ومما يزيد في نماء الثروة اللغوية لهذه اللغة ، بفضل الاشتقاق و تولد الألفاظ من نفس المادة اللغوية بهذه التقاليب حسب الترتيب الخطي لأصوات الكلمة فمثلا تراكيب (ق ، و ، س) ، (ق ، س ، و) ، (س ، و ، ق) تشير كلها إلى القوة و الاجتماع حسب معانيها وهي القسوة لشدة القلب واجتماعه ، والقوس لاجتماع طرفيها و السوق لاجتماع الناس فيه.

كما يدخل هذا النوع من الاشتقاق ما اتحدت الكلمتان فيه في أغلب حروفها واختلفت بعضها ولكنها اتجتمع في معنى واحد.

« فالاشتقاق الأكبر هو ما اتحدت الكلمتان فيه في أكثر الحروف مع تناسب في الباقي ك« الفلْق و الفلْج » وهما الشق » و « وأله و دله» بمعنى تحير.[2]

---

[1] – ابو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص ص 250.

[2] – عبد الغني الدقر: معجم القواعد العربية في النحو والصرف. دار القلم. دمشق ط1 1986 ص55.

4-الاشتقاق الكبار « النحت »: وفيه تتحد كلمتان أو أكثر فندمج حروف الكلمتين و تشتق منهما كلمة واحدة تدل على مضمون ما صيغت منهما و هذا النوع من الاشتقاق ينقسم بحسب نوع الكلمة التي اشتق منها فعل أم اسم وهو أربعة أقسام:

أ-الاشتقاق أو النحت الفعلي: مثال ذلك بسم الله الرحمن الرحيم تشتق منها الفعل بسمل.

ب-الاشتقاق (النحت الاسمي): وينتج من دمج فعلين واشتقاق الاسم منهما نحو جمّد و جلّد تشتق منها «جلمود».

ج- الاشتقاق أو النحت الوصفي : مثل ضبطر تقال لرجل الشديد مشتقة من الفعلين (ضبط و صبر) كما أن الصلدم وهو الشديد الحافر مأخوذة من صلد و صدم.

د- النحت النسبي: نحو (طبرستان) و (خوارزم) تنحت من اسميهما اسما واحدا على صيغة اسم منسوب فتقول (طبرخزيّ) أي منسوب إلى المدينتين كليهما.

4-شروط الاشتقاق:

لتحقيق الاشتقاق في اللغة العربية لا بدّ من توفر ثلاثة شروط:[1]

1-المشتق فرع لأنه مأخوذ من لفظ آخر هو الأصل سواء أكان هذا الأصل مصدرا بحسب البصريين أو فعلا بحسب الكوفيين.

2-أن يناسب المشتق الأصل في الحروف من حيث الترتيب مثل: تقاتل من (قتل) و (القتل).

[1] – إميل بديع يعقوب، فصول في فقه اللغة العربية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان . ط1 2008م ص26.

3-التناسب في المعنى بين المشتق و الأصل الذي اشتق منه سواء بزيادة الحروف أو نقصانها.

و يمكن الاشتقاق من كلمات أعجمية بشروط حددها العلماء في :

أ- صحة الصياغة العربية.

ب-أن يكون مشاعا في الاستعمال أثناء الكتابة و التأليف نحو : ميكانيك.

5-أهمية الاشتقاق:

تتجلى أهمية الاشتقاق في توليد المعاني و إثراء اللغة بمفردات ذات استعمالات مختلفة ، فهو إحدى الوسائل التي تساعد على:

1-إثراء اللغة العربية بألفاظ جديدة عن طريق توظيف بنيات صرفية بزيادة حروف إلى أصل الكلمة في أولها أو في وسطها أو في آخرها.

2-يضفي الاشتقاق مرونة وحيوية في الاستعمال ومعنى جديد للألفاظ المتولدة.

3-يميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات غير النامية ، من خلال تطور الألفاظ.

4-يمكن اللغة من التطور و المواكبة التجدد والاستعمال العصري.

5-للاشتقاق دور بارز في تحديد الاسماء المشتقة و الجامدة تحدده البنيات الصرفية ، وهذا ما جعل الصرفيون يولونه عناية بالغة .

وتكمن أهمية الاشتقاق بصفته علما من علوم اللغة العربية في قول أبي بكر بن السراج: «الغرض في الاشتقاق أن به اتسع الكلام، وتسلط على القوافي و السجع و الخطب ، وتصرف في دقيق المعاني ... و لو جمدت المصادر ، وارتفع الاشتقاق في الكلام لم يوجد

في الكلام صفة لموصوف ولا فعل لفاعل ، وفضل لغة العرب على سائر اللغات بهذه التصاريف وكثرتها ».[1]

[1] -أبو بكر بن السراج (ت 316م): الاشتقاق ، تح: محمد صالح التكريتي – ط – وط – المعارف 1974م ص35.

الفصل الأول

الفصل الأول:

الدراسة النظرية للمشتقات:

اختلف النحاة في تحديد عدد المشتقات في اللغة العربية بين العاملة و غير العاملة ، وتشمل المشتقات في اللغة العربية :

اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة باسم الفاعل ، اسم التفضيل ، اسم الزمان ، اسم الآلة ، صيغ التعجب ، صيغ المبالغة.

ومن بين الاختلافات البارزة الخلاف في تحديد مصطلح اسم الفاعل فقد ذهب القراء إلى تسميته بالفعل الدائم.[1]

وسبب التسمية يعود إلى تنوع دلالة اسم الفاعل على الزمن الماضي و الحاضر و المستقبل.

1-تعريف اسم الفاعل: اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على وصف من فعل الفعل على جهة الحدوث لا الثبوت[2]. و مثال ذلك و مثال ذلك أن تشتق من الفعل جلس ، جالس شهد ، شاهد أعلن ، معلن انتصر ، منتصر استغفر ، مستغفر .

2-صياغته: يصاغ اسم الفاعل من الأفعال الثلاثية و غير الثلاثية المجردة أو المزيدة سواء أكان الفعل صحيحا أو معتلا.

[1] – سيف الدين طه الفقراء: المشتقات الدالة على الفاعلية و المفعولية .دراسة صرفية دلالية إحصائية. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. الأردن. ط1 . 2004م ص16.

[2] – د مسعد محمد زياد: الوجيز في الصرف، الصحوة للنشر و التوزيع، القاهرة ط1 2009 ص103.

أ- صوغه من الفعل الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن فاعل نحو: شهد ، شاهد و مثال ذلك قوله تعالى: « و شهد شاهد من أهلها ». سورة يوسف الآية 26.

و قوله كذلك : « ربنا ما خلقت هذا باطلا ». سورة آل عمران الآية 191.

فإذا كان هذا الفعل معتل العين « أجوفا » بالألف انقلبت الألف همزة عند صياغة اسم الفاعل منه نحو « طاف ، طائف ».

ومنه قوله تعالى: «وفي أموالهم حق للسائل و المحروم ». سورة الداريات الآية 19.

أما إذا كان معتل العين بالواو أو الياء فلا تتغير عينه في اسم الفاعل مثل: حَوِلَ ، حاول حَيِدَ ، حايِدٌ.

كما جاء في ألفية النحو العربي كفاعل صغ اسم فاعل إذا من ذي ثلاثة يكون كغدا.[1]

أما سيبويه فلم يفرد لاسم الفاعل بابا خاصا به ، فلم يتحدث عنه ولم يتطرق إليه كموضوع باسم المشتق ، وإنما ورد من خلال حديثه عن الأفعال و المصادر، فيستغل الاسم للدلالة على اسم الفاعل فيقول: « فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية : على فَعَلَ ، يَفْعَلُ و فَعَلَ ، يَفْعِلُ و فَعِلَ ، يَفْعَلُ ويكون المصدر فَعْلاً ، و الاسمُ فاعلاً ».[2]

فأما فَعَلَ يَفْعَلُ مثل خَرَجَ يَخْرُجُ واسم الفاعل منها خارج.

ومن فَعِلَ يَفْعَلُ مثل: فَهِمَ يَفْهَمُ والمصدر فيها واسم الفاعل فاهم.

---

[1] – سيدي محمد ولد دادو أحمد: ألفية النحو العربي – دار المعرفة – طبع بدعم من وزارة الثقافة الجزائرية ط1، ج2، ص229.

[2] – أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر: تحق: عبد السّلام محمد هارون ، الكتاب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة . ط2 ، ج4 ، 1982 ص5.

ومن فَعَلَ يَفْعِلُ نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ المصدر ضربا واسم الفاعل ضاربٌ.

« اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث ».[1]

فالاشتقاق من الفعل لأن سيبويه سمى المصدر فعلا و حدثا كما ذهب السيرافي أن اسم الفاعل و اسم المفعول مشتقان من الفعل و الفعل مشتق من المصدر لأن في صيغة من قام به الضمير راجع الى الفعل والقائم هو المصدر و الحدث.

و يصاغ اسم الفاعل من الفعل المعتل اللام « الناقص » على وزن فاعل بحذف يائه في حالتي الرفع و الجر بتطبيق عليه ما ينطق على الاسم المنقوص ، و ثبوتها في حالة النصب.

مثل: –حالة الرفع الفعل بقى –باق نحو قوله تعالى «ما عندكم ينفذ وما عند اللّه باق» سورة النحل الآية 96.

–حالة الجر مثل بغى– باغ نحو قوله تعالى: « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه » سورة البقرة الآية 173.

–وفي حالة النصب نثبت ياء الفعل مثل :شكا ، شاكيا. نحو قوله تعالى :« وما كنت ثاويا في أهل مدين » سورة القصص الآية 45.

ب–صوغه من الفعل المزيد:

–يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي «المزيد» على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر[2] مثل :الكسر –منكسر «–علّم –معلّم–

[1] – شرح الرضى الكافية ابن حاجب، تح: يحي بشير مصري القسم 2 . المجلد 1 . ط1 . 1996 ، سلسلة نشر الرسائل الجامعية جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية المملكة العربية السعودية.

[2] – مسعد زياد، الوجيز في الصرف ، الصحوة للنشر و التوزيع القاهرة ط1 2009م ص104.

أنذر منذر.لقول رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وسلم:المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص ،يشدّ بعضه بعضا »[1]

-كما يستعمل اسم الفاعل مفردا ومثنى وجمعا ،مذكرا أو مؤنثا ومن أمثلة ذلك .

-المفرد المذكر نحو :الأب راع في أسرته .

-المفرد المؤنث نحو قوله تعالى:« و إنَّ الساعة لآتية ». سورة الحجر الآية 85.

-المثنى المؤنث مثل قوله تعالى : « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ». سورة الحجرات الآية 09.

-المثنى المذكر في قوله تعالى : « وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ». سورة ابراهيم الآية 33.

-الجمع المذكر في قوله تعالى : « قال لا أحب الآفلين ». سورة الأنعام الآية 76.

-الجمع المؤنث :فارغات السنابل رؤوسهن شوامخ.

وإن كان الحرف قبل الأخير في الفعل المزيد ألفا بقي كما هو في اسم الفاعل مثل: اختار ، مختار انقاد ، منقادٌ

أما الوزن فلا يتغير وهو « مفتعل » لأن أصل الأفعال هو:اختار ، يَخْتَيِرُ انقاد ، يَنْقَيِدُ لأن الكسر فيها مقدر فكأننا قلنا مُخْتَيِرٌ و مُنْقَيِدٌ،

كما جاء اسم الفاعل من بعض الأفعال المزيدة على غير القياس مثل : أَحْصَنَ ، مُحْصَنٌ أسهب ، مُسْهَبٌ انبث ، مُنْبَثٌ يفتح ما قبل الآخر ومنه قوله تعالى : « فكانت هباء منبثا ». سورة الواقعة الآية 76.وأفلج ، مُفْلَجٌ.

[1] – محمد بن صالح العثيمين: شرح رياض الصالحين ، دار البصيرة، ط2، مجلد 1، ص786، رقم الحديث222، جمهورية مصر العربية.

وكل فعل على وزن أفعل فاسم الفاعل منه « مُفْعِلٌ » بكسر العين إلا الأربعة السالفة الذكر.

وقد جاء أفعل على وزن « فعيل » نحو استمع فهو سميع.

ولا يقال مورس وهو من الشواذ.

وقالو: أشصّت الناقة فهي شصوص على وزن فعول أي قل لبنها و القياس مَشِيْصَةٌ

و يجيء اسم الفاعل من فَعُلَ على وزن فعيل نحو ظَرُفَ و هو ظَرِيفٌ.

سمع على قلة صيغة فاعل من (أفعل) على وزن فاعل نحو : القحت الريح الزرع فهي (لاقح) ومنه في القرآن « و أرسلنا الرياح لواقح » سورة الحجرات الآية 22 ، وأعشب المكان فهو (عاشبُ) ولك أن تقول (مُعْشَبُ) ... وأسهب المكان فهو مسهب[1] و يمكن القول أيضا أورس الشجر فهو (وارس) ولا يقال مُورس.

3-عمل اسم الفاعل:

-يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، فيرفع فاعلا إن كان مشتقا من لازم ،ويرفع فاعلا وينصب مفعولا به أو أكثر إن كان من مُتَعَدٍ . [2]

مثال الأول:

-هل عائد أخوك

وقال تعالى :« ومن يكتمها فإنه آثمٌ قلبهُ » سورة البقرة الآية 283.

[1] – هادي نهر: الصرف الوافي، دروب للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ، ط عربية 2011، ص 124.

[2] – د. مسعد زياد . الوجيز في الصرف. الصحوة للنشر و التوزيع ط1 القاهرة 2009م ص110.

ومثال الثاني

-إنّ علياّ مكرم أباه

وقال تعالى :« ولا آمين البيت الحرام » سورة المائدة الآية 02.

4-شروط عمله:

لكي يعمل اسم الفاعل عمل فعله يجب أن يتحقق فيه أحد الشرطين التاليين:

1-أن يكون محلي بأل نحو جاء الفائز عمله، حضر المكرم أباه، ومنه قوله تعالى: « و الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ».

2-اذا لم يكن محلي بأل وجب أن يعمل مقيدا بالشرطين التاليين :

أ- دلالته على الحال أو الاستقبال: ومثال دلالته على الحال قولك: المدرسة حاضر طلابها ولا يجوز أن نقول: المدرسة حاضر طلابها أمس.

ومنه قوله تعالى: « فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك فضائق به صدرك ». سورة هود الآية 12.

ومثال دلالته على الاستقبال: محمد محضر الواجب ، حافظ القصيدة غداً.

فاسم الفاعل إذا كان بمعنى المضي كان مضافا إلى ما بعده وجرى مجرى سائر الأسماء في الإضافة كقولك هذا ضاربُ زيدٍ أمسِ وكذلك ما أشبهه ولو قلت «هذا ضارب زيداً أمس » بالتنوين و النصب لم يجز عند أحد من البصريين و الكوفيين الا الكسائي فإنه يجيزه.[1]

[1] – أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي : الجمل في لنحو ، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، دار الأمل، اربد، الأردن، ط1 . 1984 ص84.

ولم يجز ذلك لان اسم الفاعل إنما يعمل عمل الفعل الذي ضارعه وهو المستقبل. كما أن المستقبل أعرب لمضارعه اسم الفاعل وليس بين اسم الفاعل و الماضي مضارعة ولذلك لم يعرب الماضي ولا عمل عمل اسم الفاعل.

ففي حالة التثنية أو الجمع تحذف النون مع الإضافة فتقول « هذان ضاربا زيدٍ أمس، هؤلاء ضاربو أخوك أمس » ولا يجوز غيره.

فإذا أعطفت على الاسم المخفوض باسم الفاعل اسمًا جاز في المعطوف الخفض و النصب مثل هذا ضارب زيدٍ و عمرٍ أو هذا ضارب زيدٍ وعمرًا. تنصب عمرً بإضمار فعل تقديره ويَضرب عمرًا. كقوله تعالى: « وجاعل الليل سكنا و الشمس والقمر حسبانا»

فتنصب الشمس بإضمار فعل وجَعَل.

كما أن في حالة دلالته على الحال أو الاستقبال كان لك فيه وجهان من الاعراب:

1-تنوين اسم الفاعل وتنصب به ما بعده لأنه ضارع الفعل المستقبل.

2-تحذف التنوين من اسم الفاعل وتخفض ما بعده وان تريد الحال أو الاستقبال: مثل هذا منجز وعده غدًا.

« ولا يجوز النصب مع حذف التنوين إلا في المعطوف بإضمار فعل مثل ما سبق بيانه ».[1]

ب-أن يعتمد على استفهام أو نفي أو على مبتدأ أو ما أصله مبتدأ أو على موصوف أو حال. فيعمل عمل فعله ومثال ذلك.

-المعتمد على استفهام : أمسافر محمد، هل فاهم الطالب الدرس.

[1] – أبو القاسم عبد الحمن بن اسحاق الزجاجي: الجمل في النحو: تح: علي توفيق الحمد مؤسسة الرسالة دار الأمل . اربد الأردن ط1 1984 ص86.

-المعتمد على نفي: ما عائد زيد من السفر ومنه قوله تعالى: « ولا آمين البيت الحرامَ ». سورة المائدة الآية 02.

-المعتمد على مبتدأ: الحافلة نازل ركابها.

-المعتمد على ما أصله مبتدأ قوله تعالى: « ما كنت قاطعة أمرًا حتى تشهدون ». سورة النمل الآية 32.

-المعتمد على موصوف: جاء فارس شاهرُ بسيفه.

ومنه قوله عز وجل « يخرج من بطونها شرابا مختلفا ألوانه ». سورة النحل الآية 69.

-المعتمد على حال: جاء الفارس شاهرًا سيفه. وقولك خرج الرجل كاظمًا غيضَه.

قد يتجرد اسم الفاعل من الدلالة على الحدث وفي هذه الحالة لا يعمل عمل الفعل مثل: المعلم ، الطالب ، المجتهِدُ.

وقد يجيء اسم الفاعل للدلالة على اسم علم فلا يعمل عمل الفعل مثل عابد ، ياسر ، مفدي.

-اختلف النحويون حول عمل اسم الفاعل في الضمير المتصل به وقد أورد الدكتور مسعد زياد قولا لسيبويه في ذلك إذ يقول: « وإذا قلت هم الضاربون ، وهما الضاربان ، فالوجه فيه الجر ، لأنك إذا كففت النون من هذه الأسماء في المظهر كان الوجه الجر».[1]

و يرى بعض النحويين المعاصرين أن الضمير المتصل باسم الفاعل يكون في موضع نصب تارة وفي موضع جر تارة أخرى دون أن يلزم اتصال اسم الفاعل بأل أو يكون

[1] – مسعد زياد: الوجيز في الصرف، الصحوة للنشر و التوزيع ط1 القاهرة 2009 ص 108.

معتمدًا. مثل قوله تعالى: « اني جاعلك للناس إمَامًا» سورة البقرة الآية 124. فكلمة إمَامًا منصوبة دليل على نصب الضمير في اسم الفاعل.

أما موضع الجر فمثال ذلك قول الحطيئة:

غيبت كاسيهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر.

–ان اسم الفاعل يتعدى بنفسه وبحرف الجر خلافا للفعل الذي يمتنع فيه ذلك.

كما قد يرد اسم الفاعل على صيغ مختلفة غير ما تقدم وهي تعمل عمله نذكر منها:

فعُول ، فعّال ، مِفْعَال ،فعِل فهذه الأوزان تجري مجرى اِسم الفاعل فتعمل فيها بعدها عمله أي ترفع فاعلا وتنصب مفعولا به إذا كانت من فعل متعدٍ.

ونقول: « هذا ضرب زيدًا » كما أنك تقول: « هذا ضارب زيدًا » . كما قال الشاعر:

ضروب بنصْل السيف سُوقَ سِمانها إذا عدِمُوا زادًا فإنّك عَاقِرُ.

و كذلك تقول: « هذا ضرّاب زيدًا » و« ضرِبُ زيدًا » « و مِضْرَاب زيدًا » و « ضَرِيْبُ زيدًا » كل ذلك جائز.[1]

[1] – أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي: كتاب الجمل في النحو ، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة. دار الامل ، اربد، الأردن ط1، 1984، ص92.

2-المبحث الثاني: اِسم المفعول

1-تعريف اسم المفعول: اسم المفعول اسم مشتق يدل على من وقع عليه الفعل لقولنا الغريق منقَذٌ ففعل الإنقاذ وقع على الغريقِ.

« هو ما دل على حدث و مفعوله ك منصورٌ و مكرم »[1]

يشتق اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصف من يقع عليه الفعل مثل ضُرِب اسم المفعول منه « مضروب » ويُحْتَرَمْ اسم المفعول منه مُحْتَرَمٌ.

« اسم المفعول صيغة تدل على ما وقع عليه الفعل : مكسور – معظّم وهو لا يُبنىَ إلا من المتعدي اما بنفسه : مستخرج إما بواسطة مغضوب عليه ».[2]

و يعرف السيد أحمد الهاشمي اسم المفعول بالقول: « اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل ».[3]

2- صوغ اسم المفعول:

يمكن صوغ اسم المفعول من الأفعال المتصرفة ولا يصاغ من الأفعال الجامدة كما يأتي من الأفعال المتعدية الى المفعول لدلالته على ما وقع عليه الفعل سواء كان الفعل ثلاثيا أو أكثر من ذلك و تكون صياغته على النحو الآتي:

أ- صوغ اسم المفعول من الثلاثي:

- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول فتشتق مثلا من الفعل « كتب » اسم المفعول مكتوب.

---

[1] – عبد الغني الدقر: معجم القواعد العربية في النحو والصرف، دار القلم دمشق ط1 . 1986 ص46.

[2] – معجم قواعد اللغة العربية في جداول خليل جيب صايغ، مكتبة لبنان. ص82.

[3] – السيد أحمد الهاشمي: القواعد الأساسية للغة العربية، مؤسسة الرسالة ناشرون بيروت. لبنان، ط1، 2013 ص219.

- فإن كان معتلا أجوف تقلب الألف واوا وتحذف واو مفعول ومثال ذلك قال تقلب الألف واو فتصير مقُول ولتتابع المثلين تحذف واو مفعول لتكون الصيغة مَقُول.

- إذا كان الفعل ناقصا تقلب واو مفعول ياء وتدغم في لام الفعل فتقول: رمى ، مرموي، مرميٌّ.

« نأتي بالمضارع منه ثم نحذف حرف المضارعة ونضع مكانها ميما مفتوحة ونضعف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة سواء كان أصله واوًا أو ياءً أو ألفًا ».[1]

مثل: رجا ، يرجو، مَرْجوٌّ.

سعى ، يَسعى ، مسعيٌّ.

ومنه قوله تعالى: «قالو يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا » سورة هود الآية 62.
وكذلك قوله تعالى: « قالت يا ليتني متُّ قبل هذا وكنت نَسْيًا منسيًا». سورة مريم الآية 23.

ب- صوغ اسم المفعول من غير الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي "المزيد" على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الآخر.

مثل: أعلن – يعلن – مُعْلَنٌ.

-انصرف – ينصرف – مُنْصَرِفٌ.

-استغفر – يستغفر – مُسْتَغْفَرٌ.

– وقد استعملت صيغ أخر بمعنى مفعول على غير القياس مثل: (فَعَلَ) كقَنَصَ ، ونقض ، ونجا بمعنى منقوص و منقوض و منجو.

[1] – مسعد زياد: الوجيز في الصرف، الصحوة للنشر و التوزيع ط1 القاهرة 2009 ص 108.

وعلى الرغم من وسم هذه الصيغ بعدم القياس، فإنّ بعض العلماء درسها من باب التناوب بين الصيغ المشتقة، وهي موضوعة أصلا للدلالة على اسم المفعول[1] كقوله تعالى: « منها قائمٌ و حصيدٌ » هود الآية 100.

- وقد نهب بعض العلماء إلى أن صيغة المفعول تساوي صيغة اسم الفاعل في دلالتها الزمنية ، فهي تدل على الدوامِ إذا اتصلت ب " ال " وتدل على الحال و الاستقبال إنا نونت ، وتدل على الماضي إذا أضيفت.[2]

ج- صوغ اسم المفعول من الفعل اللازم: لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار و المجرور أو المصدر بالشروط المتقدمة في المبني للمجهول.

وينوب عن « مفعول » في دلالته على معناه أربعة أوزان كما يلي:

1-فعيل بمعنى مفعول مثل: قتيل ، ذبيح ، طريح ودلالتها على مقتول ، مذبوح ، مطروح كقوله تعالى: « منها قائم وحصيد » سورة هود الآية 100. و يستوي في هذه الصيغة المذكر و المؤنث وهو سماعي فقط.

2-فِعْل بكَسْر فسكون مثل ذبح ، طِرح ، رغي بمعنى مذبوح، مطروح ، مرغيٌّ.

3-فَعَل بفتحتين مثل نَقَصَ ، عدَدُ ، جَلَبُ و معنى كل منها على مفعول منقوص ، معدود ، مجلوب.

4-فُعلة بضم فسكون مثل: أُكْلَة ، مُضغة ، طُعْمة وهي تدل على مأكول ، ممضوغ ، مطعوم.

---

[1] - سيف الدين طه الفقراء: المشتقات الدالة على الفاعلية و المفعولية. دراسة صرفية دلالية إحصائية . عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع. الأردن ط1 2004 ص63.

[2] - المرجع نفسه، ص127.

و هذه الأوزان الثلاثة : فِعَل ، فَعَل ، فُعْلة أوزان سماعية وقليلة يستوي فيها المذكر والمؤنث.

أما المصدر الذي يراد به المفعول فهو كثير مطرد و مثال ذلك خَلْقُ يقصد به « مخلوق » ومنه قوله تعالى: « هذا خَلْقُ الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه » سورة لقمان الآية 11.

و قد يستعمل اسم المفعول و يراد به المصدر مثل معلوم يراد به علم و معسور ، عُسْرٌ.

3-عمل اسم المفعول: يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع نائبَ الفاعل. ومثال ذلك قولنا المعلمُ مشكورّ عملُه.

ومنه قوله تعالى: « وذلك يوم مجمُوع له الناسُ» سورة هود الآية 103.

جاء في شرح الرضي لكافيه ابن الحاجب قوله: « وأمره في العمل و الاشتراط كاسم الفاعل، يعني أن حاله في عمله عمل فعله، أي المضارع المبني للمفعول»[1]

4-شروط عمله:

- أن يكون معرّفا بأل، مثل المقطوعة يَدُه، يَدُه: نائب فاعل.

تجرده من " أل ": يعمل اسم الفاعل إذا كان مجّردا من " أل " بشرطين:

أ-أن يدل على الحال أو الاستقبال مثل: الضعيف مهضومٌ حَقُه.

ب-أن يعتمد على نفي أو استفهام أو ما أصله المبتدأ أو موصوف أو حال.

[1] _ شرح الرضى لكافية ابن الحاجب: دراسة و تحقيق يحي بشير مصري ، رسالة جامعية منشورة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم2 مجلد 1 ط1، 1996 ص

وكل ما قرر لاسم الفاعل من الشروط (يعطى اسم مفعول) وهو: ما دل على الحدث و مفعوله (بلا تفاضل) فإن كان ب أل عمِل مطلقا، وإلا اشتُرِط الاعتماد، وأن يكون للحال أو للاستقبال ، فإذا استوفى ذلك (فهو كفعل صِيغ للمفعول في معناه) وعمله فإن كان متعديا لواحد رفعه بالنيابة ، وإن كان متعديا لاثنين أو ثلاثة رفع واحدًا بالنيابة ونصب ما سواه.[1]

« وحاله في اشتراط الحال والاستقبال و الاعتماد على صاحبه أو حرفي الاستفهام والنفي كحال اسم الفاعل »[2]

المبحث الثالث: الصفة المشبهة:

1-تعريفها: الصفة المشبهة اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل على وجه الثبوت.[3] وهي إحدى المشتقات الثمانية غير أن صوغها يكون من الفعل اللازم ودلالتها على الثبوت ولهذا كانت مجردة من الزمان وسميت مشبهة باسم الفاعل فيما عملت فيه ولم تقوَ على أن تعمل عمله لأنها ليست في معنى الفعل المضارع ولا تجاوز هذا.

« هي اسم مشتق من فعل لازم متصرف أو من مصدره يدل على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتا عاما وسميت بذلك لأنها تشبه اسم الفاعل في أنها تدل كما يدل على حدث... كما أنها تؤنث وتثني وتجمع ولذلك حملت عليه في الفعل»[4]

هي اسم مصوغ من مصدر الثلاثي اللازم للدلالة على الثبوت و الدوام.[5]

---

[1] - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . المسمى «منهج السالك. إلى ألفية ابن مالك » تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب الغربي، بيروت ، لبنان ج1 ، ط1 ، 1955 ص 345.

[2] - شرح الرضى لكافية ابن الحاجب: دراسة و تحقيق يحي بشير مصري ، رسالة جامعية منشورة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم2 مجلد 1 ط1، 1996 ص 741.

[3] – مسعد زياد: الوجيز في الصرف، الصحوة للنشر و التوزيع ، القاهرة ط1. 2009 ص120.

[4] – اميل بديع يعقوب: معجم الأوزان الصرفية – عالم الكتب، بيروت ط1 1992 ص 125.

[5] – أحمد الهاشمي: القواعد الاساسية في اللغة العربية، مؤسسة الرسالة ناشرون بيروت، لبنان ط1. 2013 ص 220.

الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل:

تختلف الصفة المشبهة باسم الفاعل عن اسم الفاعل في أمور كثيرة من حيث الصياغة أو العمل وقد حددّها ايميل يعقوب أربعة هي:[1]

أولا: أنها تصاغ من الفعل اللازم دون المتعدي نحو جميل من جَمُل.

ثانيا: تكون مجارية للفعل المضارع في حركاته وسكناته نحو « طاهر القلب » وَ « معتدل الجسم» كما تكون غير مجارية له وهو الأكثر في الصفات المشتقة من الثلاثي نحو شجاع وَ قويم.

ثالثا: انها للزمن الحاضر الدائم دون الزمن الماضي المنقطع و المستقبل واسم الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة نحو « زيد كريم » تدل على اتصاف زيد بالكرم بشكل ثابت متصل بحال الاخبار.

رابعا: انها تضاف إلى فاعلها في المعنى نحو « زيد كريم الأصل ». أما اسم الفاعل فلا يضاف إلى فاعله.

ويضيف عبد الغني الدقر ثلاثة فروق تميز الصفة المشبهة عن اسم الفاعل وهي:[2]

1-أن منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف منصوب اسم الفاعل.

2-أنّه يلزم كون معمولها سببيا أي اسما ظاهراً متصلا بضمير موصوفها إما لفظا نحو « إبراهيم كبير عقلُهُ » وإما معنى نحو « أحمد حسنُ العقلِ ».

3-انها تخالف فعلها فإنها تَنْصِبُ مع قصور فِعلها تقول: « محمد حسنٌ وجهَهُ » بنصب وجهه واسم الفاعل لا ينصب مفعوله إلا أن يصاغ من فِعلٍ متعدٍ.

---

[1] – ايميل بديع يعقوب: معجم الأوزان الصرفية – عالم الكتب، بيروت ط1. 1993 ص 125.

[2] – عبد الغني الدقر: معجم القواعد العربية في النحو والصرف دار القلم – دمشق ط1. 1986 ص269.

ومما يزيد في اختلافها مع اسم الفاعل عدم إعمالها محذوفة على التقدير فلا يصح القول: « زيد حسن المنظر وَ المخبر » بنصب المعطوف عليه على تقدير وَ حسنُ المخبر.

3-عملها: تعمل الصفة المشبهة باسم الفاعل في معمولها الرفع و النصب و الجر كما يلي:

أ-ترفع معمولها على الفاعلية نحو: علي طَاهر قلبُهُ.

ب-تنصب مفعولها على شبه المفعولية إذا كان معرفة نحو: عليّ طَاهرُ القلبَ. أوعلي طاهرُ قلبَه.

تنصب معمولها على التمييز اذا كان نكرة نحو: علي طاهر قلباً على التمييز لأنه نكرة وإن شئت نصبته على التشبيه بالمفعول به.

ج-تجر معمولها بالإضافة نحو: علي حسنُ وجهٍ بتنوين حسن وخفضِ وجهٍ على الإضافة إذا تبين أنه لا يعني من الوجوه سوى وجهه.

وقد ذكر الزجاجي في الجر بالإضافة لمعمول الصفة المشبهة قوله: « مررتُ بالرجلِ الحسنِ الوجهِ » فتجعل « الحسنَ » نعتا لِ « الرجلِ » وتضيفه إلى « الوجهِ » وإن كانت فيه الألف و اللام، وليس في العربية شيءٌ يجمع فيه بين الألف اللام والإضافة إلا هذا.[1]

فالرفع بها وجر مع أل ودون أل مصحوب أل وما اِتصل.[2]

[1] – أبو قاسم بن عبد الرحمن الزجاج: كتاب الجمل في النحو، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة دار الأمل، اربد الأردن، ط1 . 1984 ص96.

[2] – سيدي محمد ولد دادو أحمد: ألفية النحو العربي دار المعرفة ، طبع بدعم من وزارة الثقافة الجزائرية، ج2. 2009 ص 233.

المبحث الرابع: صيغ المبالغة:

1-تعريفها: أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل بقصد المبالغة وقد تحول صيغة اسم الفاعل نفسها إلى صيغ للمبالغة.[1]

ونستنتج من خلال هذا التعريف أن صيغ المبالغة هي ألفاظ تطلق على أبنية التي تفيد التكثير في حدث اسم الفاعل كما أو كيفا.

فقد تحوّلت عن اسم الفاعل لتجعله يفيد الزيادة في معناه، بعد أن يكون محتملا لها وللقلة.

وتعرف أيضا: « بأنها أسماء تشتق من الأفعال الثلاثية للدلالة على معنى اسم الفاعل مع إفادة تأكيد المعنى والتكثير والمبالغة فيه ولذا سميت صيغ المبالغة »[2]

مثل: نام نوّام – ظلم ظلاّم – ومنها قوله تعالى: « وما ربك بظلاّم للعبيد » سورة فصلت الآية 46.

مثل: نائم نوّام.

2-صوغها: يمكن صوغ صيغ المبالغة من كلِّ فعل ثلاثي ، ومن الأفعال المتعدية غالبَا ، ومن أشهر الصيغ التي تصاغ عليها نذكر ما يأتي:

أ-صيغة (فعّال): بفتح وتشديد العين نحو: توّاب ، علاّم ، ظلاّم نحو قول الخنساء في رثاء أخيها صخرا:

حمّال ألوية هبّاط أودية شهّاد أندية للجيش جرّار.

ومنه قوله تعالى: « إنّ اللّه كان توّابا رحيمًا » (النساء الآية 16.)

---

[1] – مسعد زياد: الوجيز في الصرف، الصحوة للنشر و التوزيع ، القاهرة ط1. 2009 ص112.

[2] – حسن رمضان فحلة: بهجة الطرف في فن الصرف، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، ص75.

ومنه ما حكاه سيبويه: أما العسل فأنا شرّاب: ف(شرّاب) صيغة مبالغة وقد عملت عمل الفعل ففيها ضمير مستتر هو الفاعل. والمفعول (العسل).

وكذلك مثل: المؤمن حسّابٌ أَمْوَالُهُ.

ب–صيغة (مفعال) : بكسر فسكون مثل: محجام ، مقدام.

ومنه قوله تعالى: « يرسِلُ السماءَ عليكم مدراراً » (نوح الآية 11)

ج–فَعُول: بفتح الفاء وضم العين ، واستعمالها كثير للدلالة على الكثرة نحو: المؤمن صبور وشكور.

ومنه قوله تعالى: « وحملها الإنسان إنّه كان ظلوماً جهولا » (الأحزاب الآية 72.)

د–فَعِيلٌ: بكسر العين وبعدها ياء ساكنة نحو: عليم ، قدير ، نصير.

كقولنا: المسلم نصير لإخوانه. القرآن شفيع لصاحبه.

ومنه قوله تعالى: « ولا ينبئك مثل خبير» (سورة فاطر الآية 14.)

هـ–فَعِلٌ: بكسر العين من غير ياء نحو: حَذِرُ ، قَلِقٌ ، فَطِنٌ ، جَزِعٌ كقولنا: المؤمن كَيِّسٌ فَطِنٌ.

ومنه قوله تعالى: « بل هم قوم خصِمون » (سورة الزخرف الآية 58.)

فالصيغ الثلاث الأولى (فعّال – مفعال – فعول) فيكثر استعمالها أما ، الصيغتان (فعيل ، فَعِلُ) فيقل استعمالها.

وقد يقل مجيء صيغ المبالغة من الأفعال المزيدة. ومنها: مغوار من أغار و دراك من أدرك ، نذير من أنذر ، زهوق من أزهق.

-كما جاءت بعض الصيغ للمبالغة اعتبرها الصرفيون غير قياسية ولكنّها وردت في القرآن الكريم من مثل:

أ-فُعّال: نحو كُبّار ، وُضّاء كقوله تعالى: « إنّ هذا الشيء عُجّابٌ ».

ب-فِعِّيلٌ: نحو قِدِّيسٌ ، سِكِّيرٌ.

ومنه قوله تعالى: « يوسف أيّها الصِّدِّيقُ » (سورة يوسف الآية 46).

ج-مِفْعِيل: نحو مِعْطِيرٌ ، مِسْكِينٌ.

ومنه قوله تعالى: « فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا » (سورة المجادلة الآية 04).

د-فُعَلَةٌ: مثل: هُمَزَة ، لمزة ، حُطمة نحو قوله تعالى: « ويل لكل هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ » (الهمزة الآية 01).

هـ-فاعول: مثل فاروق.

و-فيعول: كقوله تعالى: « اللّه لا إله إلا هو الحَيُّ القيومُ » (البقرة الآية 255).

ز–فُعّول: بضمٍّ وتشديد العين كقوله تعالى: « الملك القُدُّوسُ » (الحشر الآية 23).

ح–فعّالة: عَلاّمة ، فهّامة.

مثل: ابن باديس علاّمة عَصْرِه.

3–عمل صيغ المبالغة:

تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها المبني للمعلوم فترفع فاعلا إن كانت مشتقة من فعل لازم ، وترفع فاعلا أو تنصب مفعول به أو أكثر إن كانت من فعل مُتَعَدٍّ، ولها أربع حالات هي:

مثل:

1– غير مضافة من الفعل الازم :القمرُ ضيّاءٌ نورُه .

2– غير مضافة من فعل متعد: المسلم نصّر أخاه.

وقوله تعالى: « أكّالون للسُّحتِ » (المائدة الآية 42).

3– مضافة من فعل لازم: تجرّ مضاف إليه : الأستاذ جامعُ علمٍ وفَضْلٍ.

فيجوز في كلمة فضل الجرّ لأنّها معطوفة على علم المجرور بالإضافة.

4–أن تكون مضافة من فعلٍ متعدٍ تجُرُّ مضافا إليه على اعتباره مفعولا به محلاً.

المبحث الخامس: اسم التفضيل:

1-تعريفه: اسم مشتق من الفعل على وزن « أفعل » للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة معينة و زاد أحدهما على الأخر في تلك الصفة.[1]

التفضيل: افعل التفضيل هو وزن مصوغ من الفعل بشروط معينة للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما في الاتصاف بها على الأخر نحو: علي أكرم من خالد...

ومحمود أذكى إخوته، و الأصل في صيغة التفضيل أن تكون على وزن أفعل للمذكر و فُعلى للمؤنث.[2]

ففي المثال الأول يتضح أن عليا وخالدا اشتركا في صفة الكرم غير أن عليا زادت عنده هذه الصفة عما هي عند خالدٍ وفي المثال الثاني غلبت صفة الذكاء عند محمود عليها عند إخوته.

قد يأتي التفضيل بين شيئين وفي صفتين مختلفتين غير أن المعنى المراد حصل كقولنا: العسل أحلى من الخل ومعنى التفضيل هنا أن العسل في حلاوته يزيد عن الخل في حموضته.

---

[1] – مسعد زياد الوجيز في الصرف، الصحوة للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1 ، 2009 ص 129.

[2] – محمد سمير نجيب اللبدي: معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان للنشر والتوزيع. بيروت، ط1. 1985، ص 174.

كما أن القول: الصيف أحر من الشتاء لا نعني الاشتراك في صفة الحر بل المراد هو أن الصيف في حره يزيد عن الشتاء في برودته.

وقد يراد باسم التفضيل اسم الفاعل نحو: ربّكم أعلم بكم.

بعث الخلق أهون على الله أي هين على الله.

2-صوغ اسم التفضيل:

2-1- يصاغ اسم التفضيل على وزن « أفعل » الذي مؤنثه فعلى اذا توفرت مجموعة من الشروط.

1-شوط صياغته:

أ-أن يكون الفعل ثلاثيا مثل: سهل ، وسع ، فصح ومثال ذلك

ومنه قوله تعالى: « وأخي هارون هو أفصح مني لسانا » (القصص الآية 34).

ب-أن يكون الفعل تاما غير ناقص فلا يصاغ اسم التفضيل من الأفعال الناقصة مثل كان، كاد و أخواتها.

ج-الإثبات فلا يصاغ من الفعل المنفيى بأي حرف من حروف النفي مثل لا يَسع ، ما علم...

د- من شروط صياغة اسم التفضيل أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم ولا تجب صياغته مما بني للمجهول مثل: يُقَال ، يُحرَمُ.

هـ- تكون صياغة اسم التفضيل من الفعل المتصرف التام ولا يصاغ من الفعل الجامد مثل: نعم ، بئس ، عسى.

و- التفاوت أو التفاضل بأن يكون الفعل قابلا للمفاضلة سواء بالزيادة أو النقصان فلا يصاغ من فعل تستحيل معه المفاضلة مثل : مات ، عمى...الخ

ز- أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء الدال على لون أو عيب أو حلية مثل: أحمر ، حمراء أعرج الذي مؤنثه عرجاء أكحل ، كحلاء.

فإذا اجتمعت الشروط السابقة في الفعل أمكن صياغة اسم الفاعل منه على وزن أفعل مباشرة مثل: زيد أصبر من علي. ومنه قوله تعالى: « والفتنة أكبر من القتل »(البقرة الآية 217).

2-2-صوغه من أفعال لا تستوفي كل الشروط:

أ-اذا كان الفعل جامدا او غير قابل للتفاضل (المفاضلة) فلا يمكن صوغ اسم التفضيل منه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مثل الفعل بئس ، مات و عمي فهذه أفعال لا يحصل التفاضل فيها مطلقا. فلا يصح القول زيد أموت من علي إذ لا تفاضل في الموت.

ب–اذا فقد الفعل شرطا غير الجمود والمفاضلة أمكن صوغ اسم التفضيل بطريقة غير مباشرة وذلك بذكر مصدره الصريح مع اسم تفضيل مساعد . نحو : أكثر ، أشد . أجمل وينصب المصدر بعده على التمييز ومثال ذلك صوغه من الفعل « تضامن » قولنا: « الجزائر أكثر تضامنا من غيرها مع المنكوبين » فإن كان الفعل مبنيا للمجهول أو منفيا نأتي بالمصدر المؤول مثل: المجرِم أحسنُ أن يعاقب من أن يترك.

ومثال للفعل المنفي: المؤمن أحسن أن لا يكذب.

ومنه قوله تعالى: « والله أشد بأسًا وأشد تنكيلا » (النساء الآية 84).

3–حالات اسم التفضيل: لاسم التفضيل أربع حالات يصاغ عليها.[1]

أ–التجرد من التعريف و الإضافة: وفي هذه الحالة يجب إفراده وتذكيره كما أن المفضل منه يذكر بعده ب من.

ب–اسم التفضيل معرّف ب" أل ": وفي هذه الحالة تجب مطابقته للمفضل ولا يذكر بعده المفضل عليه.

نحو: هذه البنت الكبرى ، وهذان الرجلان الأكرمان، هؤلاء الرجال الأفاضل.

[1] – هادي نهر: الصرف الوافي، دروب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة العربية 2011 ص160.

ج–اسم التفضيل مضاف إلى نكرة: ويجب في هذه الحالة إفراده وتذكيره ، ولا يطابق المفضل.

مثل: الكتاب أفضل صديق. المحمدان أعظم رجلين.

وقال تعالى: « وكان الإنسان أكثر شيء جدلا » (الكهف).

د–اسم التفضيل مضاف إلى معرفة: وحكمه جواز الإفراد والتذكير وامتناع مجيء (من) والمفضل عليه بعده.

مثل: محمد أفضل الرجال.

ومنه قوله تعالى: « فتبارك الله أحسن الخالقين ».

وقال كذلك: « وكذلك جعلنا لكلِّ قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها » (الأنعام الآية 23)

4–عمل اسم التفضيل: يمكن إعمال اسم التفضيل فيما بعده ويتمثل هذا العمل فيما يلي:

أ–يرفع الضمير المستتر فيه الذي يعود على المفضل كما في المثال التالي: أبو بكر أصدق الناس.

ففي اسم التفضيل « أصدق ضمير مستتر وجوبا تقديره « هو » يعود على أبي بكر في محل رفع فاعل لاسم التفضيل « أصدق »».

ب–يجوز رفع الضمير الظاهر أحيانا نحو قولنا:

هذا رجل أشرف منه أنت.

الوجه الأول: يجوز أن يكون الضمير "أنت" فاعلا لاسم التفضيل أشرف باعتبار أشرف صفة للرجل.

الوجه الثاني: يجوز رفع أشرف على أنها خبر مقدم و الضمير "أنت" مبتدأ مؤخر.

ج–يرفع الاسم الظاهر فاعلا له نادرا إذا جاء وصفا لاسم الجنس وصح أن يحل محل اسم التفضيل فعل في معناه.

وكان الكلام منفيا كقولنا: « ما رأيت امرأة في عينها الكحل منه في عين عائشة ».

فإسم التفضيل أجمل جاء للمرأة و الكحل فاعل لاسم التفضيل وهو اسم ظاهر وفي هذه الحالة يكون الكحل مفضل في عين عائشة ومفضل عليه في عين غيرها.

يمكن الاشارة أيضا إلى أنه يمكن ان نضع محل اسم التفضيل فعل في معناه فنقول: « ما رأيت امرأة يجمل في عينيها الكحل منه في عين عائشة » فقد وقع الفعل يجمل مكان اسم التفضيل أجمل من دون فساد المعنى.

وإن لم يصح وقوع الفعل محل اسم التفضيل فإن فاعله يكون ضميرا مستترا وجوبا ولا يجوز لاسم التفضيل بعد نكرة تقدم عليها:

-نفي أو شبه نفي.

-أن يكون مرفوعا أجنبيا (الذي لم يتصل بضمير الموصوف).

-مفضلا على نفسه باعتبارين مختلفين فيطرد رفع الظاهر.

كقوله صلى الله عليه وسلم: « ما من أيام أحب إلى الله منها الصوم منه في عشرة ذي الحجة ».[1]

[1] – ابن حجر العسقلاني:فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار التقوى للتراث، توزيع المكتبة الإسلامية عين شمس ، مجلد3،رقم الحديث969، ص556.

الفصل الثانـي

الدراسة التطبيقية للمشتقات العاملة في سورة هود عليه السلام

1-التعريف بالسورة :

سورة مكية يبلغ عدد آياتها مئة و ثلاثة و عشرين آية ترتيبها الحادي عشر بين سور المصحف الشريف و قد نزلت بعد سورة يونس عليه السلام .مطلعها حروف مقطعة هي {ألر} و نهايتها بيان الحكمة من قصص الأنبياء.

أما محور مواضيع السورة فهي تعنى بالدعوة إلى الإيمان بالله الواحد الأحد لتثبيت العقيدة الإسلامية في قلوب المؤِمنين و بيان فضل التوحيد و ما يترتب عن ذلك من الثواب و الجزاء بعد البعث و قد فصلت في قصص الأنبياء و ما لاقوه من الأذى و الرفض لدعوتهم من قبل أقوامهم مثل نوح عليه السلام و لوط عليه السلام و صالح عليه السلام و إبراهيم الخليل عليه السلام و تحدثت بإسهاب عن قصة هود عليه السلام و هذا تخفيفا للنبي صلى الله عليه و سلم و تسلية له لما عاناه من أذى المشركين خاصة في تلك الفترة العصيبة التي مر بها بعد وفاة عمه أبي طالب و زوجته خديجة رضي الله عنها فيما يعرف بعام الحزن فكانت هذه الآيات تخفف عن النبي صلى الله عليه و سلم أنواع الابتلاء و يتأسى بمن سبقه من الرسل في الصبر و الثبات من أجل تبليغ رسالة ربه إلى العالمين كما جاء في آخر السورة قوله تعالى { و كلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك و جاءك في هذه الحق و موعظة و ذكرى للمؤمنين} هود الآية 122.

و معناه كل الذي تحتاج إليه من أخبار الرسل و أخبار أممهم نقصها عليك لتزيدك يقينا و تثبيتا و صبرا على أذى المشركين.

كما خص هذه السورة بالتشريف بقوله {و جاءك في هذه الحق} وأن كان قد جاء الحق في جميع السور.

2- سبب نزول السورة :

نزلت في { الأخنس بن شريق } و كان رجلا حلو الكلام حسن المنظر يلقى رسول الله صلى الله عليه و سلم بما يحب و يكن في قلبه ما يكره و قال الكلبي كان يجالس النبي صلى الله عليه و سلم يظهر له أمرا يسره و يضمر في قلبه خلاف ذلك فأنزل الله تعالى قوله { ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثياتهم يعلم ما يسرون و ما يعلنون إنه عليم بذات الصدور} سورة هود الآية 5 .أي يخفون ما في صدورهم من العداوة لمحمد صلى الله عليه و سلم .

3- فضل السورة:

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب فقال: شيبتني هود و الواقعة و المرسلات و عما يتساءلون و إذا الشمس كورت.

و عن أبي علي السري قال: رأيت النبي فقلت يا رسول الله روي عنك أنك قلت شيبتني هود؟ قال[1] نعم قلت: ما الذي شيبتك فيها قصص الأنبياء و هلاك الأمم؟

[1] – ابن كثير تفسير القرآن العظيم ، دار الكتاب للحديث، ط1، مجلد 2، ص1008.

قال:لا و لكن قوله تعالى{فاستقم كما أمرت} سورة هود 112

المبحث الأول: إسم الفاعل في سورة هود عليه السلام:

1- إحصاء إسم الفاعل في السورة:

أ) من الفعل الثلاثي المجرد:

و مثال ذلك قوله تعالى: {فلعلك تارك بعض ما يوحي إليك} فاسم الفاعل "تارك" مشتق من الفعل الثلاثي ترك و قوله تعالى { و باطل ما كانوا يعملون} باطل اسم الفاعل مشتق من الفعل الثلاثي المجرد "بطل"

ب) من الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

و مثال ذلك قوله تعالى { فاصبر إن العاقبة للمتقين} اسم الفاعل المتقي مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف اتقي و قوله تعالى { إن ربي قريب مجيب} اسم الفاعل مشتق من الفعل الثلاثي المزيد أجاب

ج) من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

و مثال ذلك قوله تعالى {و لو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة و لا يزالون مختلفين} اسم الفاعل مختلف مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين خلف- اختلف

د) من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

و مثال ذلك قوله تعالى { ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم} فمستقيم اسم فاعل مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بثلاث أحرف قام-استقام.

2-اسم الفاعل في سورة هود "استقراء"

المشتق	رقم الآية	التحليل اللغوي للمشتق
تارك	12	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح "ترك"
ضائق	12	مشتق من الفعل الثلاثي ألا جوف " ضاق"
صادقين	13	مشتق فعله ثلاثي صحيح "صدق"
مسلمون	14	مشتق من الفعل ثلاثي صحيح مزيد"سلم"
باطل	16	مشتق من فعل ثلاثي صحيح مزيد"بطل"
شاهد	17	مشتق من فعل ثلاثي صحيح مزيد "شهد"
الظالمين	18	مشتق من فعل ثلاثي صحيح مزيد "ظلم"
كافرون	19	مشتق من فعل ثلاثي صحيح مزيد "كفر"
معجزين	33/20	مشتق من فعل ثلاثي مزيد بحرف"أعجز"
خالدون	23	مشتق من فعل ثلاثي صحيح "خلد"
بادي	27	مشتق من فعل ثلاثي ناقص (مغل اللام)"بدا"
كاذبين	27	مشتق من فعل ثلاثي صحيح "كذب"
كارهون	28	مشتق من فعل ثلاثي صحيح "كره"
طارد	29	مشتق من فعل ثلاثي صحيح "طرد"

الظالمين	31	مشتق من فعل ثلاثي صحيح " ظلم"
الصادقين	32	مشتق من فعل ثلاثي صحيح "صدق"
الكافرين	42	مشتق من فعل ثلاثي صحيح "كفر"
عاصم	43	مشتق من فعل ثلاثي صحيح "عصم"
الظالمين	44	مشتق من فعل ثلاثي صحيح "ظلم"
الحاكمين	45	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"حكم"
صالح	46	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"صلح"
الجاهلين	46	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"جهل"
الخاسرين	47	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"خسر"
المتقين	49	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"اتقى"
مجرمين	52	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أجرم"
تاركي	53	من الفعل الثلاثي المجرد بحرف"ترك"
مؤمنين	53	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف "آمن"
آخذ	56	فعل ثلاثي مهموز الفاء"أخذ"
مستقيم	56	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف"استقام"
جاثمين	67	من الفعل الثلاثي المجرد "جثم"
قائمة	71	من الفعل الثلاثي المعتل العين(أجوف)" قام"

أتيهم	76	من الفعل الثلاثي المعتل اللام(ناقص)"أتى"
مصيبها	81	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أصاب"
الظالمين	83	من الفعل الثلاثي المجرد"ظلم"
محيط	84	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أحاط"
مفسدين	85	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أفسد"
مؤمنين	86	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"آمن"
عامل	93	من الفعل الثلاثي المجرد"عمل"
كاذب	93	من الفعل الثلاثي المجرد"كذب"
جاثمين	94	من الفعل الثلاثي المجرد"جثم"
قائم	100	من الفعل الثلاثي المعتل العين(أجوف) قام
ظالمه	102	من الفعل الثلاثي المجرد"ظلم"
خالدين	108.107	من الفعل الثلاثي المجرد"خلد"
الذاكرين	114	من الفعل الثلاثي المجرد"ذكر"
المحسنين	115	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أحسن"
مجرمين	116	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أجرم"
مصلحون	117	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أصلح"
مختلفين	118	من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين"اختلف"

المؤمنين	120	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"آمن"
عاملون	121	من الفعل الثلاثي المجرد"عمل"
منتظرون	122	من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين"انتظر"
غافل	123	من الفعل الثلاثي المجرد"غفل"
مبين	25	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أبان"
مقيم	39	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أقام"

المبحث الثاني: اسم المفعول في سورة هودعليه السلام

1-الإحصاء: من الفعل الثلاثي المجرد: ورد اسم المفعول ستة عشرة مرة كما يلي:

أ) الثلاثي الصحيح :(11) إحدى عشر نحو قوله تعالى{و ذلك يوم مجموع له الناس} فاسم المفعول من الفعل "جمع".

ب) الثلاثي المضعف: 3 ثلاثة و مثال ذلك قوله تعالى{ و إنهم أتيهم عذاب غير مردود} فاسم المفعول مردود مشتق من الفعل الثلاثي المضعف "رد".

ج) من الفعل الثلاثي المزيد:ورد اسم المفعول منه 6 ست مرات, و مثال ذلك قوله تعالى{ و يعلم مستقرها و مستودعها} مستودع اسم مفعول مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف "ودع – استودع".

و قوله تعالى {إلى أجل مسمى} مسمى اسم مفعول مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف بالتضعيف "سمى-يسمي-مسمى".

2- اسم المفعول في سورة هود(استقراء):

اسم المفعول	رقم الآية	التحليل اللغوي
مسمى	03	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف بالتضعيف"سمّي"
مستقرها	06	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف"استقر"
مستودعها	06	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف"استودع"
مبعوثون	07	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح"بعث"

معدودة	08	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح المضعف"عدّ"
مصروفا	08	مشتق من الفعل الثلاثي المجرد"صرف"
مفتريات	13	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين"افترى"
مغرقون	37	من الفعل الثلاثي المزيد بحرف(الهمزة)"أغرق"
مفترون	50	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين"افترى"
مكذوب	65	مشتق من الفعل الثلاثي المجرد"كذب"
مردود	76	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح المضعف"ردّ"
منضود	82	مشتق من الفعل الثلاثي المجرد"نضد"
مسومة	83	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"سوّم"
المورود	98	مشتق من الفعل الثلاثي المجرد"ورد"
المرفود	99	مشتق من الفعل الثلاثي المجرد"رفد"
حصيد	100	على وزن فعيل بمعنى محصود فعله ثلاثي صحيح
مجموع	103	مشتق من الفعل الثلاثي المجرد"جمع"
مشهود	103	مشتق من الفعل الثلاثي المجرد"شهد"
معدود	104	مشتق من الفعل الثلاثي المضعف"عدّ"
مجذوذ	108	مشتق من الفعل الثلاثي"جذذ"
منقوص	109	مشتق من الفعل الثلاثي المجرد"نقص"

المبحث الثالث: الصفة المشبهة باسم الفاعل في سورة هود عليه السلام:

1-إحصاء الصفة المشبهة في السورة: ورد في السورة عدد من الصفات المشبهة باسم الفاعل و قد أحصينا7 سبع صفات مشبهة و مثال عن ذلك قوله تعالى:

أ){الله أعلم بما في أنفسهم} "أعلم" صفة مشبهة مشتقة من الفعل"علم" على وزن"أفعل".

ب){إنه لفرح فخور} "فرح" صفة مشبهة مشتقة من الفعل الثلاثي المجرد"فرح" على وزن فعل فيما يدل على فرح و سرور.

ج){قالت يا ويلتي ءألد و أنا عجوز}"عجوز"صفة مشبهة مشتقة من الفعل الثلاثي "عجز" على وزن فعول.

ب- الصفة المشبهة باسم الفاعل في سورة هود:

الصفة المشبهة	رقم الآية	التحليل اللغوي
أعلم	31	صفة مشبهة و ليس اسم تفضيل فعلها"علم"
أحكم	45	صفة مشبهة و ليس اسم تفضيل فعلها"حكم"
فرح	10	فعلها ثلاثي"فرح"ما دل على فرح و سرور
عجوز	72	فعلها ثلاثي"عجز"
حميد	73	فعلها ثلاثي"حمد"

مجيد	73	فعلها ثلاثي صحيح"مجد"
حليم	75	فعلها ثلاثي صحيح"حلم"

المبحث الرابع: صيغ المبالغة في سورة هود عليه السلام:

1-إحصاء صيغ المبالغة في السورة:

اشتملت السورة على كثير من الألفاظ الدالة على صيغ البالغة و بأوزان مختلفة أحصيناها كما يلي:

أ) على وزن فعيل: عددها 28 ثمانية و عشرون و مثال ذلك قوله تعالى{الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير}.

ب) على وزن فعول: عددها 5 خمسة نحو قوله تعالى{ولئن أذقنا الإنسان منّا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور}

ج) على وزن فعّال: عددها 3 ثلاثة جاءت في الآيات الآتية{و اتبعوا أمر كل جبار عنيد}, {إن إبراهيم لحليم أواه منيب}, {إن ربك فعال لما يريد}.

د) على وزن مفعال: لفظة واحدة جاءت في قوله تعالى{ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا}, كما أحصينا صيغا للمبالغة صيغت من أفعال غير ثلاثية وردت كما يلي:

بشير: صيغة مبالغة مشتقة من الفعل"بشّر"المزيد بالتضعيف

نذير: صيغة مبالغة مشتقة من الفعل"أنذر" على وزن فعيل

2- صيغ المبالغة في سورة هود(الإستقراء)

صيغ المبالغة	رقم الآية	التحليل اللغوي
حكيم	01	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"حكم"
خبير	01	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"خبر"
كبير	03	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"كبر"
قدير	04	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"قدر"
عليم	05	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"علم"
مبين	06-07	مشتق من فعل ثلاثي مزيد"أبان"
يئوس	09	مشتق من فعل ثلاثي مهموز"يئس"
كفور	09	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"كفر"
فرح	10	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"فرح"
فخور	10	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"فخر"
وكيل	12	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"وكل"
أليم	26-48-102	مشتق من فعل ثلاثي مهموز"ألم"
	40	
قليل	41	مشتق من فعل ثلاثي مضعف"قلّ"

غفور	41	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"غفر"
رحيم	52	مشتق من فعل ثلاثي"رحم"
مدرارا	57	مشتق من فعل ثلاثي"درّ"
حفيظ	58	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح"حفظ"
غليظ	59	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح"غلظ"
جبّار	59	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح"جبر"
عنيد	61-64-	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح"عند"
قريب	81	مشتق من الفعل الثلاثي الصحيح"قرب"
	66	
العزيز	72	
عجيب	75	مشتق من الفعل الثلاثي"عجب"
منيب	77	مشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف"أناب"
عصيب	78-97	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"عصب"
رشيد	80-102	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"رشد"
شديد	87	مشتق من فعل ثلاثي مضعف"شدّ"
الحليم	87	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"حلم"
الرشيد	90	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"رشد"

رحيم	90	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"رحم"
ودود	93	مشتق من فعل ثلاثي مضعف"ودّ"
رقيب	105	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"رقب"
سعيد	107	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"سعد"
فعّال	111	ما يريد و يفعل في غاية الكثرة و لا معترض
خبير	112	عليه
بصير	02	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"خبر"
نذير	02	مشتق من فعل ثلاثي صحيح"بصر"
بشير		مشتق من فعل ثلاثي مزيد بهمزة"أنذر"
		مشتق من فعل ثلاثي مزيد بالتضعيف"بشر"

المبحث الخامس:اسم التفضيل في سورة هود عليه السلام

1-إحصاء اسم التفضيل في السورة:اشتملت سورة هود على سبعة ألفاظ خاصة باسم التفضيل مرتبة في السورة كما يلي:

أ) {وهو الذي خلق السماوات و الأرض في ستة أيام و كان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا} الآية7.

ب) {إنه الحق من ربك و لكن أكثر الناس لا يؤمنون} الآية7.

ج) {ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب}الآية 18.

د) {لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون}الآية 22.

هـ) {قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم } الآية 78.

و) {بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين}الآية 86.

ز) {قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله} الآية 92.

اسم التفضيل	وزنه	فعله	حاله
أحسن	أفعل	حسن	نكرة مضاف إلى نكرة
أكثر	أفعل	كثر	نكرة مضاف إلى معرفة
أظلم	أفعل	ظلم	نكرة مضاف إلى معرفة
الأخسرون	أفعل	خسر	محلى ب"أل"
أطهر	أفعل	طهر	نكرة مضاف إلى معرفة

خير	أفعل	خير	نكرة حذفت همزة أفعل منه
أعز	أفعل	عزّ	نكرة مضاف إلى معرفة

2-اسم التفضيل في سورة هود(الاستقراء):

اسم التفضيل	رقم الآية	التحليل اللغوي
أحسن	07	من الفعل الثلاثي"حسن"
أكثر	17	من الفعل الثلاثي"كثر"
أظلم	18	من الفعل الثلاثي"ظلم"
الأخسرون	22	من الفعل الثلاثي"خسر"
أطهر	78	من الفعل الثلاثي"طهر"
خير	86	من الفعل الثلاثي"خير"
أعزّ	92	من الفعل الثلاثي"عزّ"

خاتمة

خاتمة:

و بعد هذا العمل المتواضع,يمكن أن نصوغ بعض ما توصلنا إليه من نتائج التي لا نعتبرها نهائية بل بداية لبحوث أخرى,و نلخص هذه النتائج الختامية فيما يلي:

1)اللغة العربية لغة اشتقاقية تخضع مفرداتها المشتقة من أصل واحد إلى التجريد و الزيادة, الذي يرتبط بمبدأ الاشتقاق مما يساعد على تنوع و ثراء اللغة العربية.

2) المشتقات مسألة اختلف النحاة في أصل اشتقاقها فمنهم من جعل أصل الاشتقاق هو المصدر(عند البصريين) و منهم من جعل الفعل هو الأصل في الاشتقاق (عند الكوفيين).

3) المصدر أصل الاشتقاق و المشتق فرع.

4) يرتبط المشتق و المشتق منه بعلاقة وطيدة لا يمكن الفصل بينهما من حيث المبنى و المعنى,مما يدل كل مشتق عن أصله.

5) تناول النحاة قضية الاشتقاق في اللغة باعتبارها نوعين مشتقات عاملة,و أخرى غير عاملة.

6) أسلوب التعجب لم يعدّه النحاة و الصرفيون من المشتقات و جعلوه ضمن أساليب النحو.

7)من خلال الدراسات التطبيقية للمشتقات في سورة هود عليه السلام, تبين لنا أن أكثر هذه المشتقات العاملة وردوا هي:(اسم الفاعل/صيغ المبالغة/اسم المفعول) في حين جاءت المشتقات العاملة الأخرى بنسب متفاوتة و قليلة.

و قد لاقى موضوعنا هذا اهتماما و حظوة من قبل أهل اللغة في مختلف مجالاتها النحوية و الصرفية و الدلالية و البلاغية,و نرجو أن نكون قد وفقنا إلى إثراء هذا الموضوع, و نسأل الله السداد و التوفيق,وأن يكون عملنا خالصا لوجهه الله الكريم جلّ و علا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش

1. ابن حجر العسقلاني: فتح الباري شرح صحيح البخاري, دار التقوى للتراث مجلد 13 رقم الحديث 7512. توزيع المكتبة الإسلامية عين شمس.
2. ابن كثير: تفسير القرآن الكريم, دار الكتاب للحديث ط1 المجلد2.
3. ابن منظور– لسان العرب.دار صادر، بيروت ، لبنان، ط1، 2006.
4. أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين و الكوفيين.
5. أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص.
6. أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاج: الجمل في النحو: تح: علي توفيق الحمد.
7. ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(سيبويه) : الكتاب.
8. أبو بكر بن السراج(ت 316ه): الإشتقاق:تح:محمد صالح
9. أحمد الهاشمي:القواعد الأساسية للغة العربية.
10. إسماعيل بن حماد الجوهري.
11. إميل بديع يعقوب:فصول في فقه اللغة العربية.
12. حسن رمضان فحلة: بهجة الطرف في فن الصرف.
13. سيدي محمد ولد دادو أحمد:ألفية النحو العربي.

14.سيف الدين طه الفقراء:المشتقات الدالة على الفاعلية و المفعولية.

15.شرح الرضى لكافية ابن الحاجب:تح: يحي بشير مصيري.

16.شرح الرضى لكافية ابن الحاجب:معجم الأبنية العربية السماء و الأفعال و المصادر.

17.شرح ألفية الأشموني على ألفية ابن مالك المسمّى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك:تح: محمد محي الدين عبد الحميد.

18.عبد الغني الدقر:معجم القواعد العربية في النحو و الصرف.

19.كتاب العين:لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي.

20.محمد بن صالح العثيمين:شرح رياض الصالحين,دار البصرة,الطبعة الثانية,المجلد1 جمهورية مصر العربية 2001 م.

21.محمد سعيد نجيب اللبدي- المصطلحات النحوية و الصرفية.

22.مسعد زياد:الوجيز في الصرف.

23.هادي نهر:الصرف الوافي.

الفهرس

فهرس الموضوعات:

*مقدمة ..... أ – ب

*مدخل

*مفهوم الاشتقاق لغة واصطلاحا..... 2

*أصل الاشتقاق.....3

*أنواع الاشتقاق..... ...6

*شروط الاشتقاق..... ..8

*أهمية الاشتقاق..... ..9

الفصل الأول:الدراسة النظرية للمشتقات العاملة:

المبحث الأول: اسم الفاعل: 12

*تعريفه..... 12

*صياغته..... 12

*عمله..... 16

*شروط عمله.....17

المبحث الثاني:اسم المفعول..... 21

*تعريفه..... 21

*صياغته..... 21

*عمله..... 24

*شروط عمله..... 24

المبحث الثالث:الصفة المشبهة باسم الفاعل..... 25

*تعريفها..... 25

*الفرق بين الصفة المشبهة و اسم الفاعل..... 26

المبحث الرابع:صيغ المبالغة 28

*تعريفها 28

*صوغها..... 28

*عملها..... 31

المبحث الخامس:اسم التفضيل..... 32

*تعريفه..... 32

*صوغه..... 33

*حالات اسم التفضيل..... 35

*عمل اسم التفضيل..... 36

الفصل الثاني:دراسة تطبيقية للمشتقات العاملة في سورة هود عليه السلام:

*التعريف بالسورة..... 41

*أسباب النزول..... 42

*فضل السورة..... 42

المبحث الأول:اسم الفاعل في سورة هود عليه السلام..... 43

*الإحصاء و الاستقراء..... 43

المبحث الثاني:اسم المفعول في سورة هود عليه السلام..... 48

*الإحصاء و الاستقراء..... 48

المبحث الثالث: الصفة المشبهة باسم الفاعل في سورة هود عليه السلام..... 50

*الإحصاء و الاستقراء..... 50

المبحث الرابع:دراسة صيغ البالغة في سورة هود عليه السلام..... 51

*الإحصاء و الاستقراء..... 51

المبحث الخامس:دراسة اسم التفضيل في سورة هود عليه السلام..... 55

*الإحصاء و الاستقراء..... 55

***خاتمة** 59

***قائمة المصادر و المراجع**..... 63

***فهرس الموضوعات** 65